Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتصيب من العدو مقتلا .. قد لا تعيد الأرض .. كما يتصور الصغير .

ولكنها .. تضع الفلسطيني حيث يجب أن يكون ..

مواطن .. يحارب من أجل أرضه .

وليس لاجئا .. يستجدى حسنة ..

تضعه فى موضعه .. ولو جسدا مسجى ..

أنت تعرف هذا يا عمار .. فلا تنكره ..

لا تنهرب من الواقع .. وراء أمل سرابى .. وأمنية .. الله وحده أعلم .. بمن تتحقق .. وكيف تتحقق ..

لقد قال لك يحيى .. ما قاله خالد .

فأمسك البندقية .. وأطلقها ..

وقبل أن يخطو إلى الداخل .. لمح شبحا يقبل نحو البيت .

كان يبدو كيحيى .. ولكنه ثقيل الخطى .. وئيد السير .. وخطى يحيى كانت وثبات .. وسيره عدوا .

وانتظر حتى أقبل ..

فإذا به يحيى نفسه .

كان معفر الوجه .. ممزق الثياب .. شدت يده إلى عنقه برباط .. بدت به بقع حمراء .

واندفع إليه عمار فى لهفة هاتفا :

ـــ يحيى .. ما بك ؟

وحاول يحيى أن يرسم ابتسامة على شفتيه .. وقال مازحا :

ـــ أبدا .. أخذنا علقة طيبة ..

والتقط أنفاسه وهو يصعد الدرج قائلا :

ـــ وقلت لنفسى .. آتى إليك .. أغتسل وأبدل ثيابى فقد كرهت أن أعود هكذا حتى لا أزعج أمى ..